

دراسة أهمية تضمين قيمة التسامح في العملية التعليمية



الباحثة: زكية بنت سهل بن محسن اللحياي

معلمة لغة انجليزية مرحلة ابتدائية

تعليم مكة ب134

Gmail.com@ Zakiaallhyani

zakiaallhyani@ Twitter

:

Studying the importance of implicating the value of tolerance in the educational process.

Tolerance emerges as one of the important life skills and a recipe in civilized societies in which a person is not bound by traditions and customs that govern his view of others; It is open and receptive to people of all kinds, which leads to peaceful coexistence between different groups in society, bearing in mind that tolerance is applied in many aspects, such as ethnic tolerance, professional tolerance, gender-based tolerance, religious tolerance, and others.

Tolerance does not mean complete conviction in the beliefs of the other person, but it is a skill that requires non-intolerance or racism, respect for differences with others, and focus on commonalities instead of focusing on differences, and even defending others if they are harassed; Because of their differences. In this research, I presented a definition of tolerance and its importance in the educational process with its following elements: the teacher's curriculum, the classroom, management of the educational process, students, financing and organization, and the importance of including it in the educational process. The forum was presented on the inclusion of tolerance as a value in the educational process and the disclosure of educators' knowledge of the value and importance of tolerance and its inclusion in the educational process.

Key words: the educational process - education - tolerance

ملخص:

ظهرت كلمة التسامح في الآونة الأخيرة كثيرا، وظهرت برامج ومؤتمرات ومبادرات كثيرة تدعو إلى التسامح. وفي هذا البحث رايت تقديم استبانة عن تضمين التسامح كقيمة في العملية التعليمية والكشف عن معرفة التربويين بقيمة وأهمية التسامح وتضمينه في العملية التعليمية. وعرضت الاستبانة وقمت بقياس النتائج وعرض التوصيات.

كلمات مفتاحية: العملية التعليمية – التعليم – التسامح

التسامح في اللغة:

اصل كلمة التسامح في اللغة العربية يعود إلى الجذر أو مادة "سمح" بمعنى اللين والسهولة ويأتي في اللغة مرادف للتساهل كما يشير ابن منظور في لسان العرب إلى التسامح والتساهل بوصفهما مترادفين ("سمح وسمح" أي : وافقني على المطلوب وسمحت الدابة بعد استصعاب أي: لانت وانقادت وقولهم "الحنفية السمحة" أي: ليس فيها ضيق ولا شدة وتقول العرب : عليك بالحق فإن فيه لمسمح أي متسعا . ولفظ التسامح يحمل معاني : (السهولة والسلاسة والموافقة واللين والانقياد والسعة بعيدا عن الضيق والشدة وصفة التفاعل في لفظ تسامح ليس فسها جانبا كما في " تراسل وتفاعل" وإنما المراد بها المبالغة في الفعل)؟

ثانيا : التسامح اصطلاحا :-

من المعروف أن التسامح ادب خلقي وخلق رفيع يدفع صاحبه إلى تجاوز العدل مع القدرة عليه إلى ما هو أفضل منه وهو الاحسان لمن له عليه الحق الأمر الذي يؤدي إلى نبد الشحاء والاختلاف وشد أو اصر اللحمة والمحبة بين افراد المجتمعات. وللتسامح معاني كثيرة منها على سبيل المثال (" سعة الصدر" وان تسمح للآخرين وان يعبروا عن آراءهم ولو لم تكن موضع تسليم أو قبول ولا تحاول فرض آرائك على الآخرين). وجاء التسامح أيضا بمعنى السماح بحرية الفكر أو الحكم على الآخرين وهذا يعني أيضا ان سمات التسامح (هي الحرية ولكن ليست تلك الحرية المطلقة التي قد تولد التعصب بل الحرية الحقة)

في اصطلاح اللغَةِ والعلوم فيجتمعُ الفلاسفةُ وأهل اللغَةِ والاجتماع على وصف النَّسَاح كقيمةٍ بأنَّه العطاءُ والبذلُّ المُتفضَّلُ الذي لا إجبار فيه ولا واجب، وهو السُّهولة في المعاملات، وإنفاذ الأمور وتيسيرها وفي اللين والتلطُّف.

القيمة: عرِّفت القيمُ بأنَّها: مستوى أو مقياسٌ أو معيارٌ، نحكم بمقتضاه ونقيس به، ونحدِّد على أساسه المرغوبَ فيه والمرغوبَ عنه.

كما عرِّفت أيضًا بأنَّها: القواعدُ التي تقوم عليها الحياةُ الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية، كما تختلفُ الحضارات بحسب تصورها لها.

ومن تعريفات القيمة: أنَّها حكمٌ يصدره الإنسانُ على شيءٍ ما، مهتديًا بمجموعةِ المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشَّرع، محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السُّلوك.

عملية تعليمية: تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية؛ ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة وإتزان، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة:

يبرز التسامح كمهارة من مهارات الحياة المهمة، وصفة في المجتمعات المتحضرة التي لا يتفقد فيها الإنسان بتقاليد، وعادات تحكم نظرته للآخرين؛ فيكون منفتحاً مُتقبلاً للناس على اختلافهم، وهو ما يؤدي إلى التعايش السلمي بين الفئات المختلفة في المجتمع، علماً بأنّ التسامح يُطبّق على العديد من الجوانب، كالتسامح العرقيّ، والتسامح المهنيّ، والتسامح المبنيّ على الجنس، والتسامح الدينيّ، وغيره.

ولا يعني التسامح القناعة التامة بالمعتقدات الخاصة بالإنسان الآخر، ولكنه مهارة تتطلب عدم التعصّب، أو العنصريّة، واحترام الاختلاف مع الآخرين، والتركيز على القواسم المشتركة بدلاً من التركيز على الاختلاف، بل والدفاع عن الآخرين إذا ما تعرّضوا لمضايقات؛ بسبب اختلافهم. ولقد قدمت في هذا البحث تعريف عن التسامح واهمية في العملية التعليمية بعناصرها التالية : المعلم 'المنهج، الصف الدراسي، إدارة العملية التعليمية، التلاميذ، التمويل والتنظيم. واهمية تضمينه في العملية التعليمية.

الفصل الثاني

أهداف ومشكلة الدراسة

أهداف الدراسة:

- 1-الكشف عن معرفة التربويين عن التسامح وأنواعه.
- 2-اهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية
- 3- قياس راي المستهدفون من مبادرة الأطفال ادم وحواء في السعودية وطن التسامح.

مشكلة الدراسة:

التسامح

أسباب اختيار مشكلة الدراسة:

بدأت في الآونة الأخيرة تظهر كلمة تسامح كثيرا والدعوة الى أهميته في التعايش المجتمعي السلمي ولاكن هل يعرف التربويين التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية واثارة الايجابية على المجتمع لذلك قررت اجراء هذا الدراسة لقياس معرفة التربويين بالتسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية.

دارسات سابقة تناولت التسامح في العملية التعليمية:

- 1) مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي الدكتور خالد عبدالله الحموري كلية التربية جامعة الملك خالد

2017-6-9 النشر في مجلة البحوث التربوية 2كانون الثاني

أسئلة الدراسة:

- 1- ماهي معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية؟
فقرة 1 و2 و3 و4
- 2- ما أهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج؟

فقرة 5 إلى 14

3- هل مبادرة ادم وحواء في السعودية وطن التسامح ستساعد على اتقان التسامح بصفته قيمه حياتية؟ فقرة 15

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، ومتغيرات الدراسة، وأداة الدراسة وصدق وثبات الأداة، وإجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث

المنهج الوصفي المسحي

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدارس منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

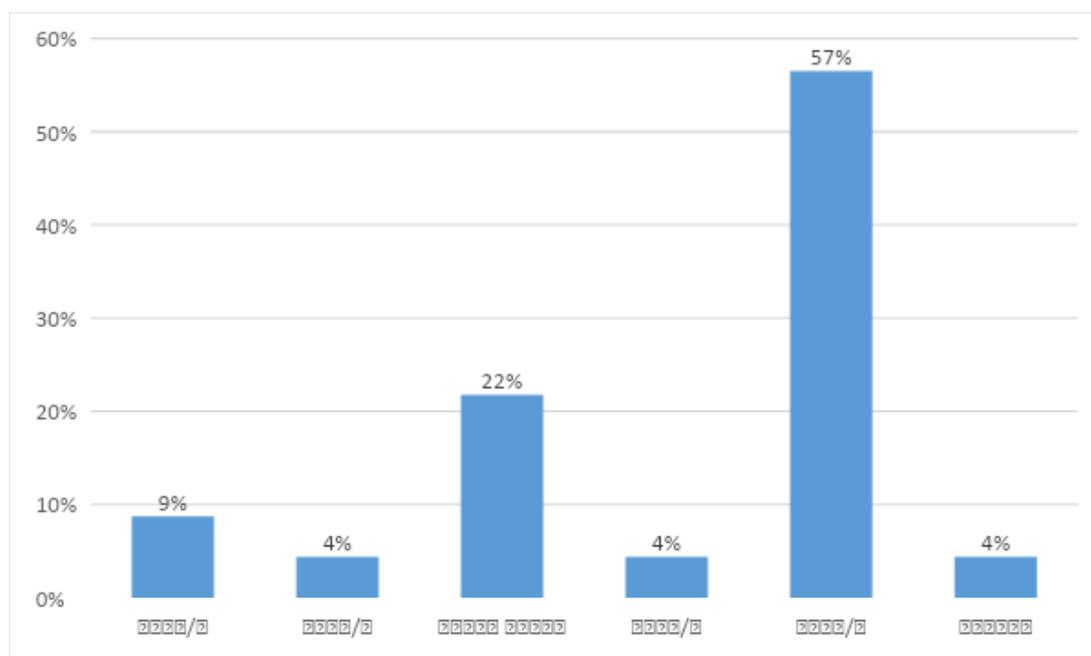
عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مدارس مدينة منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية قدرها (23) فرد، وفق الخصائص التالية:

جدول (1) الوصف الوظيفي في التعليم

النسبة المئوية	التكرار	البيان
9%	2	قائدة/ة
4%	1	وكيل/ة
22%	5	مساعد إداري
4%	1	مرشدة/ة
57%	13	معلم/ة
4%	1	اداريه
100%	23	المجموع

من بيانات الجدول السابق يتضح ان فئة المعلمين جاءت في المقدمة بنسبة مئوية بلغت 57%، ثم فئة مساعد اداري بنسبة 22%، ثم قائد بنسبة 9%، يليه وكيل بنسبة 4%، ومرشد بنسبة 4% واداري بنسبة 4%.



شكل (1) الوصف الوظيفي في التعليم

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441- 1442هـ.
الحدود البشرية: استهدفت الدراسة (ذكور-إناث).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
الحدود الموضوعية: تحدّد نتائج هذه الدراسة في ضوء الخصائص السيكمترية للاستبيان المستخدم لموضوع الدراسة وهو: التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية داخل المدرسة، وبالتالي فهي محدّدة بمجتمع الدراسة وسيكون تعميم النتائج في حدود هذا المجتمع.

أدوات الدراسة:

في ضوء اهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان، ولقد تكون الاستبيان من (15) فقرة وبعد إجراء اختيارات الصدق والثبات أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (15) عبارة، ووضعت خمسة من بدائل للاستجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، تأخذ القيم (5، 4، 3، 2، 1)، على الترتيب.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، بعرضها على مجموعة من المعلمين، وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات، وإبداء الرأي في أدوات الدراسة من حيث ملائمة الفقرات، وانتمائها للأبعاد التي وضعت فيها، وكذلك اقتراح ما يروونه مناسباً.

ثانياً: صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.

قامت الباحثة بحساب صدق الأداة وذلك باستخدام طريقة الصدق البنائي والتي تعتمد على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والدرجة للأداة بحساب معاملات الارتباط لأبعاد الأداة مع الأداة ككل تبعاً لاستجابات أفراد العينة.

أ- صدق البناء الداخلي لفقرات ابعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان.

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة الاستبيان الكلية كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين الفقرة ودرجة الاستبيان الكلية

م	ر	م	ر	م	ر
1	.527**	6	.457*	11	.410**
2	.566**	7	.537**	12	.464*
3	.454*	8	.693**	13	.486*
4	.469*	9	.716**	14	.601**
5	.527**	10	.673**	15	.813**

** دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، * دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05،

يتضح من السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الأداة، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالبعد الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's ALPHA)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's ALPHA) للتأكد من ثبات الأداة

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.705	15	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن أداة الدراسة ككل تتمتع بدرجة ثبات جيدة، فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's ALPHA) للاستبانة ككل (0.705)، مما يدل على أن الأداة ككل تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجها.

إجراءات التطبيق:

تم نشر رابط المقاييس إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي في قروبات

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لطبيعة البحث من خلال برامج الإحصاء (SPSS) وهي كالتالي:

1. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's ALPHA) لحساب ثبات الأداة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الأداة من خلال التعرف مدى ارتباط كل فقرة بالبعد التي تنتمي إليه.
3. التكرارات والنسب المئوية.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تم في هذا الفصل عرض مجموعة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

نتائج السؤال الأول

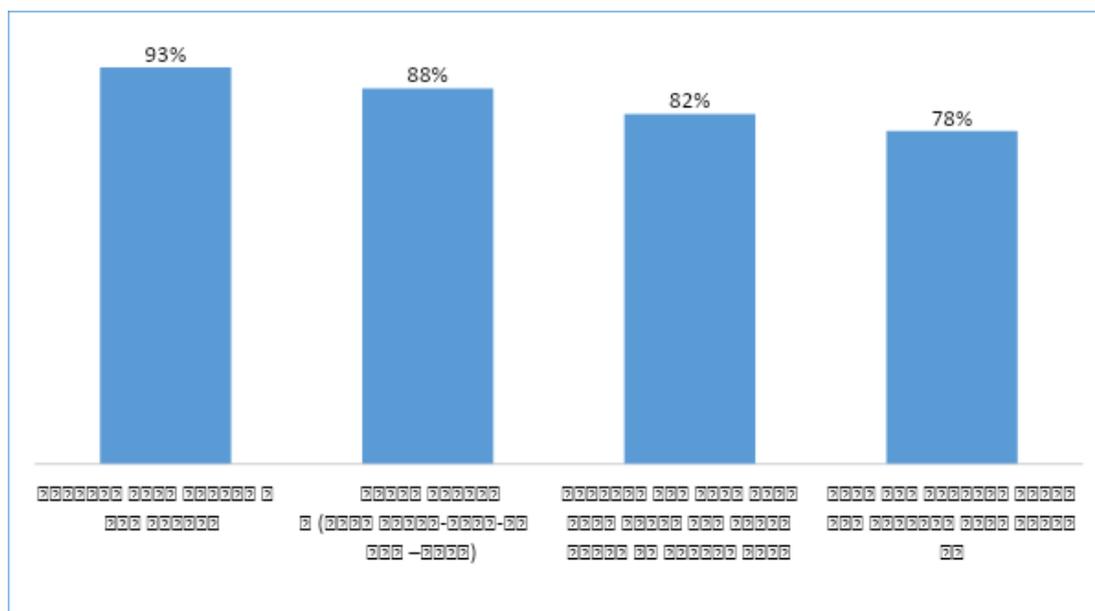
ينص على: ماهي معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية؟ وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة العامة	الترتيب	الاستجابة
4	التسامح قيمة حياتية يمكن تعلمها	4.65	0.63	93%	1	عالية جداً
3	أنواع التسامح (فكري ثقافي-عربي-سياسي-ديني)	4.39	0.77	88%	2	عالية جداً
1	التسامح أدب خلقي رفيع يدفع صاحبه إلى تجاوز العدل مع القدرة عليه	4.09	1.38	82%	3	عالية
2	ظهرت عدة مبادرات وإعلانات ومؤسسات تدعو للتسامح	3.91	1.24	78%	4	عالية
	البعد ككل	4.26	0.59	85%		عالية جداً

من بيانات الجدول السابق يتضح ان معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية جاءت بمستوى عالي جداً، بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري بلغ(0.59) ونسبة مئوية بلغت (85%) جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) التي تنص على " التسامح قيمة حياتية يمكن تعلمها " بمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري بلغ (0.63) ونسبة عامة بلغت (93%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) التي تنص على " أنواع التسامح (فكري ثقافي-عربي-سياسي -ديني) " بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وانحراف معياري بلغ (0.77) ونسبة عامة بلغت (88%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة قبل الاخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على " التسامح أدب خلقي رفيع يدفع صاحبه إلى تجاوز العدل مع القدرة عليه " بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري بلغ (1.38) ونسبة عامة بلغت (82%) ودرجة استجابة عالية، وفي المرتبة الاخيرة الفقرة رقم (2) التي تنص على " ظهرت عدة مبادرات وإعلانات ومؤسسات تدعو للتسامح " بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري بلغ (1.24) ونسبة عامة بلغت (78%) ودرجة استجابة عالية.

مما يعني ان معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية جاءت بمستوى عالي جداً، حيث تبين ان المعلمين على دراية بأن التسامح قيمة حياتية يمكن تعلمها، كما يدركون ان أنواع التسامح (فكري ثقافي-عربي-سياسي -ديني)، كما يؤكدون على ان التسامح أدب خلقي رفيع يدفع صاحبه إلى تجاوز العدل مع القدرة عليه، وهم على دراية بان هناك عدة مبادرات وإعلانات ومؤسسات تدعو للتسامح



شكل (2) استجابات أفراد عينة الدراسة حول معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية

نتائج السؤال الثاني

ينص على: ما أهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج؟ وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تضمين التسامح

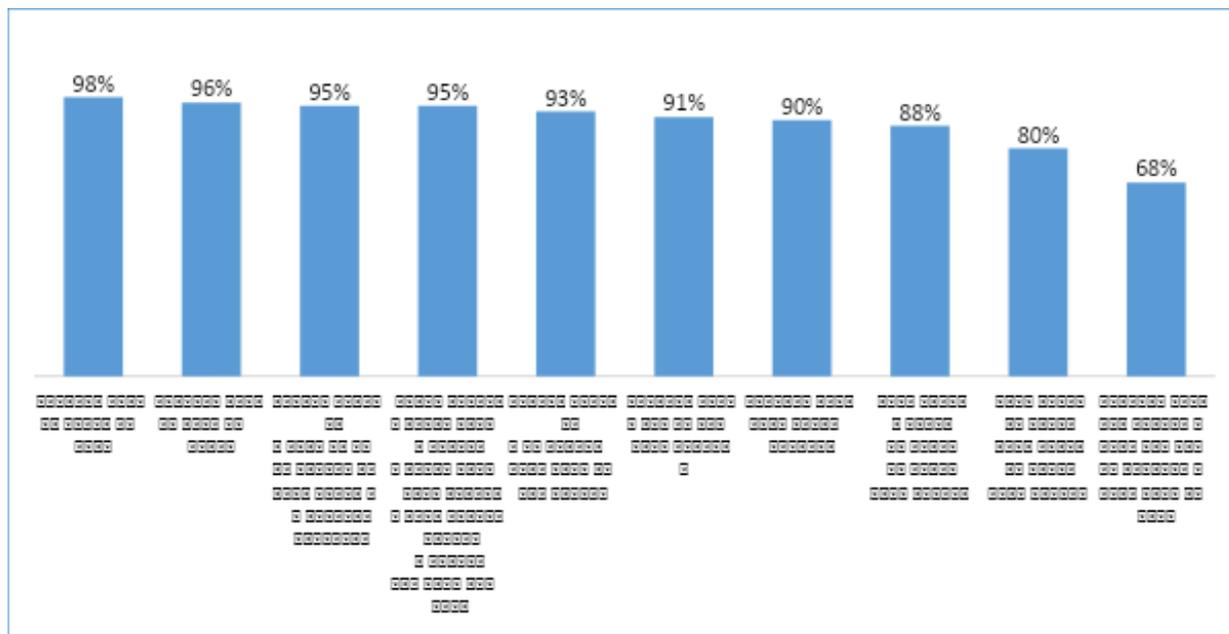
في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة العامة	الترتيب	الاستجابة
6	التسامح يسهم في تقليل التنمر	4.91	0.29	98%	1	عالية جداً
7	التسامح يسهم في الحد من العنف	4.78	0.51	96%	2	عالية جداً
10	الطالب المتسامح يسهم في رؤية أقرانه بصفتهم شركاء في العملية التعليمية	4.74	0.44	95%	3	عالية جداً
14	إتقان التسامح بصفته مهارة حياتية، وتقبل اختلافات الآخرين يسهم بتطوير العملية التعليمية داخل المدرسة	4.74	0.67	95%	4	عالية جداً
9	المعلم المتسامح في مدرسته يوجد بيئة مشجعة للتعلم	4.65	0.56	93%	5	عالية جداً
8	التسامح يساعد على في حفظ حقوق المتعلم	4.57	0.71	91%	6	عالية جداً
5	التسامح يوجد بيئة جاذبة للموهوب	4.52	0.65	90%	7	عالية جداً
12	يعرض المنهج المدرسي التسامح بصفته قيمة حياتية	4.41	0.65	88%	8	عالية جداً
11	توفر المدرسة أنشطة تعرض التسامح بصفته قيمة حياتية	4.00	1.09	80%	9	عالية
13	استخدام التفكير الناقد يساعد على إتقان التسامح بصفته قيمة حياتية	3.39	1.55	68%	10	متوسطة
	البعد ككل	4.46	0.37	89%		عالية جداً

من بيانات الجدول السابق يتضح ان افراد عينة البحث موافقون بدرجة عالية جدا حول أهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج، بمتوسط حسابي بلغ (4.46) وانحراف معياري بلغ(0.37) ونسبة مئوية بلغت (89%)، جاء المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) التي تنص على " التسامح يسهم في تقليل التنمر " بمتوسط حسابي بلغ (4.91) وانحراف معياري بلغ (0.29) ونسبة عامة بلغت (98%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (7)

التي تنص على " التسامح يسهم في الحد من العنف " بمتوسط حسابي بلغ (4.78) وانحراف معياري بلغ (0.51) ونسبة عامة بلغت (96%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (10) التي تنص على " الطالب المتسامح يسهم في رؤية أقرانه بصفتهم شركاء في العملية التعليمية " بمتوسط حسابي بلغ (4.74) وانحراف معياري بلغ (0.44) ونسبة عامة بلغت (95%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة الرابعة الفقرة رقم (14) التي تنص على " إتقان التسامح بصفته مهارة حياتية، وتقبل اختلافات الآخرين يسهم بتطوير العملية التعليمية داخل المدرسة " بمتوسط حسابي بلغ (4.74) وانحراف معياري بلغ (0.67) ونسبة عامة بلغت (95%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم (9) التي تنص على " المعلم المتسامح في مدرسته يوجد بيئة مشجعة للتعليم " بمتوسط حسابي بلغ (4.65) وانحراف معياري بلغ (0.56) ونسبة عامة بلغت (93%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة السادسة الفقرة رقم (8) التي تنص على " التسامح يساعد على في حفظ حقوق المتعلم " بمتوسط حسابي بلغ (4.57) وانحراف معياري بلغ (0.71) ونسبة عامة بلغت (91%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة السابعة الفقرة رقم (5) التي تنص على " التسامح يوجد بيئة جاذبة للموهوب " بمتوسط حسابي بلغ (4.52) وانحراف معياري بلغ (0.65) ونسبة عامة بلغت (90%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة الثامنة الفقرة رقم (12) التي تنص على " يعرض المنهج المدرسي التسامح بصفته قيمة حياتية " بمتوسط حسابي بلغ (4.41) وانحراف معياري بلغ (0.65) ونسبة عامة بلغت (88%) ودرجة استجابة عالية جداً، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (11) التي تنص على " توفر المدرسة أنشطة تعرض التسامح بصفته قيمة حياتية " بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري بلغ (1.09) ونسبة عامة بلغت (80%) ودرجة استجابة عالية، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) التي تنص على " استخدام التفكير الناقد يساعد على إتقان التسامح بصفته قيمة حياتية " بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وانحراف معياري بلغ (1.55) ونسبة عامة بلغت (68%) ودرجة استجابة متوسطة.

مما يعني ان افراد عينة البحث موافقون بدرجة عالية جدا حول أهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج، حيث يؤكدون على أن التسامح يسهم في تقليل التمر، ويسهم في الحد من العنف، كما ان ، والطالب المتسامح يسهم في رؤية أقرانه بصفتهم شركاء في العملية التعليمية، حيث أن إتقان التسامح بصفته مهارة حياتية، وتقبل اختلافات الآخرين يسهم بتطوير العملية التعليمية داخل المدرسة، كما أن المعلم المتسامح في مدرسته يوجد بيئة مشجعه للتعليم، والتسامح يساعد على في حفظ حقوق المتعلم، كما انه يوجد بيئة جاذبة للموهوب، ويرى افراد عينة الدراسة ان المنهج المدرسي يعرض التسامح بصفته قيمة حياتية.



شكل (3) استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج

نتائج السؤال الثالث

ينص على: هل مبادرة ادم وحواء في السعودية وطن التسامح ستساعد على اتقان التسامح بصفته قيمة حياتية؟ وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة العامة	الترتيب	الاستجابة
15	مبادرة الأطفال (ادم وحواء في السعودية وطن التسامح) ستساعد على اتقان التسامح بصفته قيمة حياتية؟	4.83	0.38	97%	1	عالية جداً

من بيانات الجدول السابق يتضح ان افراد عينة البحث موافقون بدرجة عالية جداً حول مبادرة ادم وحواء في السعودية وطن التسامح ستساعد على اتقان التسامح بصفته قيمة حياتية، بمتوسط حسابي بلغ (4.83) وانحراف معياري بلغ (0.38) ونسبة مئوية بلغت (97%).

ملخص النتائج:

تبين ان معلومات التربويين عن التسامح واهمية تضمينه في العملية التعليمية جاءت بمستوى عالي جداً، حيث تبين ان المعلمين على دراية بأن التسامح قيمة حياتية يمكن تعلمها، كما يدركون ان أنواع التسامح (فكري ثقافي-عرقى-سياسى -دينى)، كما يؤكدون على ان التسامح أدب خلقي رفيع يدفع صاحبه إلى تجاوز العدل مع القدرة عليه، وهم على دراية بان هناك عدة مبادرات وإعلانات ومؤسسات تدعو للتسامح.

تبين ان افراد عينة البحث موافقون بدرجة عالية جدا حول أهمية تضمين التسامح في العملية التعليمية للمعلم والطالب والمدرسة والمنهج، حيث يؤكدون على أن التسامح يسهم في تقليل التمر، ويسهم في الحد من العنف، كما ان ، والطالب المتسامح يسهم في رؤية أقرانه بصفاتهم شركاء في العملية التعليمية، حيث أن إتقان التسامح بصفته مهارة حياتية، وتقبل اختلافات الآخرين يسهم بتطوير العملية التعليمية داخل المدرسة، كما أن المعلم المتسامح في مدرسته يوجد بيئة مشجعه للتعلم، والتسامح يساعد على في حفظ حقوق المتعلم، كما انه يوجد بيئة جاذبة للموهوب، ويرى افراد عينة الدراسة ان المنهج المدرسي يعرض التسامح بصفته قيمة حياتية.

تبين ان افراد عينة البحث موافقون بدرجة عالية جداً حول مبادرة ادم وحواء في السعودية وطن التسامح ستساعد على اتقان التسامح بصفته قيمه حياتية.

الفصل الرابع التوصيات

التوصيات:

من خلال النتائج المعطاة من الدراسة نوصي بالتالي:

- 1- تضمين التسامح كقيمة حياتية في المناهج والأنشطة المدرسية.
- 2- توفير مبادرات في التعليم فردية ومؤسسية تدعو على التسامح كقيمة حياتية.
- 3- تنوع البرامج في إدارة التوعية الفكرية بوزارة التعليم وتضمين التسامح كقيمة حياتية في برامجها.
- 4- استحداث مهمة منسق التسامح في كل مدرسة ومكتب في ادارت التعليم.

المراجع

- 1) شمسان, ف. (2016). مفهوم التسامح. سلسلة أبحاث المؤتمر السنوى الدولى, 1(1), 675-710.
- 2) أم دلجين عبد الله محمود. (2018). التسامح في الاديان. 42(3). *Journal of The Iraqi University*.
- 3) بن سليمان عمر. (2014). مفهوم التسامح في الإسلام. مجلة الخلدونية, 7(1), 359-350.
- 4) بوشنافة, & سحابه. (2018). جون لوك وآفاق التسامح.
- 5) مزهود سليم. (2021). التسامح في ضوء السياق التاريخي؛ نماذج من حضارات الشرق ما قبل التاريخ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, 2(2), 147-131.
- 6) عباسي سعاد. (2020). إجراءات تربوية تعليمية لتنمية قيمة التسامح عند المتعلمين. مسالك التربية والتكوين, 3(1).

الملاحق:

الاستبانة:

السؤال	أوافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
1- التسامح ادب خلقي رفيع يدفع صاحبة الى تجاوز العدل مع القدرة عليه.				
2-ظهرت عدة مبادرات واعلانات ومؤسسات تدعو للتسامح				
3- أنواع التسامح(فكري ثقافي-عربي-سياسي-ديني)				
التسامح قيمة حياتية يمكن تعلمها				
5التسامح يوجد بيئة جاذبة للموهوب				
6- التسامح يسهم في تقليل التنمر				
7- التسامح يسهم في الحد من العنف				
8- التسامح يساعد على في حفظ حقوق المتعلم				
9- المعلم المتسامح في مدرسته توجد بيئة مشجعه للتعلم				
10- الطالب المتسامح تسهم في رؤية اقرانه كشركاء في العملية التعليمية				
11- توفر المدرسة أنشطة تعرض التسامح كقيمة حياتية				
12- يعرض المنهج المدرسي التسامح كقيمة حياتية				
13- استخدام التفكير الناقد يساعد على اتقان التسامح كقيمة حياتية				
14- اتقان التسامح كمهارة حياتية وتقبل اختلافات الآخرين يسهم بتطوير العملية التعليمية داخل المدرسة				
15-بعد الاطلاع على الفيديو:(مبادرة ادم وحواء في السعودية وطن التسامح)ستساعد على اتقان التسامح بصفتي قيمة حياتية				